

توقع خلال برنامج «مع التقدير» في قناة «سكوب» المرور بالعديد من الدورات الانتخابية قبل ظهور الضوء الأخضر الإقليمي لحسم من يشغل رئاسة الجمهورية اللبنانية

# الحسيني: الواقع الجيوسياسي في العالم العربي بعد الربيع العربي لا يزال غامضاً ولا نعلم هل سيؤدي إلى انفصال كما حدث في التجربة الأوكرانية



(هاني الشمري)

الزميل محمد الحسيني متوسماً فريق عمل البرنامج والزميل أسامة دياب



مدير التحرير الزميل محمد الحسيني متحدثاً للمذيعة حنان كمال في برنامج «مع التقدير»

أسامة دياب

حل مدير تحرير جريدة «الأنباء» الزميل محمد الحسيني ضيفاً على برنامج «مع التقدير» في قناة سكوب الفضائية الذي تقدمه الزميلة حنان كمال، في حلقة ناقشت محاور متنوعة وقدمت تحليلاً ورؤية سياسية للانتخابات اللبنانية والموقف الراهن في دول ما اصطلح على تسميته بالربيع العربي.

وخلال الحلقة توقع الحسيني المرور بالعديد من الدورات الانتخابية في لبنان قبل ظهور الضوء الأخضر الإقليمي لحسم من يشغل المنصب الرئاسي فيه، موضحاً أن اختيار الرئيس اللبناني ليس لمعادلات وتوازنات دولية وإقليمية، لافتاً إلى أهمية لبنان كساحة مهمة لرصد الوضع العام والتوازنات والمؤثرات في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار الحسيني إلى أن الربيع العربي ولد قبل أوائل الانتخابات في الدول المعنية لأن نظيرتها الدينية هي الأكثر تنظيماً على الساحة، مضيفاً أن الواقع الجيوسياسي في العالم العربي بعد الربيع العربي لا يزال غامضاً ولا نعلم هل سيؤدي إلى انفصال كما حدث في التجربة الأوكرانية، وإلى تفاصيل اللقاء:

في بداية البرنامج، تطرق مدير التحرير الزميل محمد الحسيني إلى الطابع الخاص للانتخابات الرئاسية اللبنانية، حيث أن منصب الرئيس اللبناني هو المنصب المسيحي الرئاسي الوحيد في منطقة الشرق الأوسط، وعلى الرغم من تقليص صلاحيات الرئيس في لبنان بعد اتفاق الطائف إلا أن هذا المنصب يكتسب أهمية

## اختيار الرئيس

### اللبناني ليس قراراً

### لبنانياً بحثاً ويخضع

### لمعادلات وتوازنات

### دولية وإقليمية

### لبنان ساحة مهمة

### لرصد الوضع

### العام والتوازنات

### والمؤثرات في

### منطقة الشرق

### الأوسط



الاعلامية حنان كمال متانثرة بعد عرض اغنية «راجع يتعمر لبنان»

رمزية وسياسية كبيرة. وأوضح الحسيني أن اختيار الرئيس اللبناني ليس قراراً لبنانياً بحثاً، وإنما يخضع لمعادلات دولية وإقليمية، وعادة ما يكون نتاج توازنات بين اطراف هذه المعادلات، لافتاً إلى أن اللبنانيين اليوم امام محطة انتخابات رئاسية لا يمتلكون القرار الكامل فيها لاختيار رئيسهم، مشيراً إلى ما حدث في الدورة الاولى من الانتخابات اللبنانية وعدم التوصل لتوافق

بسميح بانتخاب رئيس جديد، وذلك تم تأجيل الامر الى الدورة الثانية، متوقفاً المرور بالعديد من الدورات قبل ظهور الضوء الأخضر الإقليمي للاختيار. آتية الانتخاب والتوافق الدولي وأشار الحسيني إلى أن البرلمان اللبناني المؤلف من 128 نائباً تركيبته واضحة وتضم 57 نائباً ينتمون الى فريق 8 آذار و54 آخرين ينتمون الى فريق 14 آذار، بالإضافة الى 17 نائباً

في الجانب الآخر نجد ان العماد ميشال عون لم يطرح نفسه كمرشح رئاسي رسمياً الى الآن، في انتظار أن يطلب منه الترشح، مشيراً الى ان ما يقال عن وجود اتصالات بين عون زعيم المعارضة وزعيم 14 آذار سعد الحريري للوصول الى صيغة توافقية تضمن وصول ميشال عون الى الرئاسة وعودة سعد الحريري الى رئاسة الوزراء هو امر مؤكد، مشدداً على ان كل هذه السيناريوهات رهن التوافق الإقليمي بين المملكة العربية السعودية وإيران بعد استبعاد سورية التي تشغل بالأحداث على ساحتها، إضافة الى الولايات المتحدة وفرنسا. وقال الحسيني: انه لن يكون هناك فراغ في السلطة، ففي حال عدم التوصل الى توافق في الجولة الثانية أو غيرها من الانتخابات اللبنانية وحدث الفراغ الرئاسي، فإن الدستور اللبناني ينص على ان تؤول السلطة الى مجلس الوزراء مجتمعاً، وبالتالي فإن حكومة رئيس الوزراء الحالي تمام سلام هي المنوط بها ادارة البلاد الى حين انتخاب رئيس جديد.

### الأحزاب اللبنانية والاتصالات الخارجية

وأشار الحسيني الى ان اغلب الاحزاب على الساحة اللبنانية والتي تدعي الوطنية تقوم على جذور طائفية وتتلقى تمويلاً خارجياً، وبالتالي فإن قرارها ايضاً خارجي، وهذا امر لا يخفى على احد، موضحاً ان لبنان رغم مساحته الصغيرة وبسبب تنوعه السكاني وارتباطه بدول المنطقة فإنه ساحة لرصد الوضع العام والتوازنات واخذ المؤثرات في المنطقة.

وحول السجل والجدل الدائر حول ترشح د.سمير جعجع للرئاسة، لفت الحسيني الى ان د.سمير جعجع كان زعيماً لحزب سياسي وجناح عسكري خلال الحرب اللبنانية وبالتالي تم اتهامه بالعديد من الجرائم ودخل السجن لفترة طويلة، ثم خرج بعفو من مجلس النواب اللبناني، لكنه لفت الى انه لس خلال لقائه مع د.سمير جعجع اربع شخصيات مختلفة عما قرأناه عنه، فهو شخصية طموحة، ولديه اليوم برنامج انتخابي واضح ومبادئ ورؤى وان كان لا يتفق عليها كل اللبنانيين الا ان رؤيته تتضمن نوعاً من التكامل حول دور لبنان في منطقة الشرق الأوسط، مضيفاً ان السياق الرئاسي سيكون بين د.سمير جعجع والعماد ميشال

عون، رفضاً ترجيح كفة احدهما على الآخر خصوصاً في ظل عدم الوصول لتوافق داخلي وخارجي على أي منهما.

### كواليس لقاء ميشال سليمان

وحول رؤيته للرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان، اشار الحسيني الى انه التقى الرئيس اللبناني الحالي في اجواء الاستعدادات للانتخابات البرلمانية، موضحاً ان سليمان ابلغ «الأنباء» بأنه لا يرغب في فترة رئاسية أخرى، وأنه حرص على ان يكون على مسافة واحدة من الجميع طوال فترته الرئاسية وشكل مع النائب وليد جنبلاط كتلة وسطية لمواجهة فريقى 14 الجنبية، مبيناً ان التوفيق الحالف في بعض المواضيع وفي مواضع أخرى كانت التحديات كبيرة.

ولفت الحسيني الى ان العديد من الاصوات تتأدى بالتجديد للرئيس اللبناني ميشال سليمان الا ان فريق 8 آذار سلميماً لا يزال مستخدماً الفيتو الجنبية بسبب مواقف الرئيس الأخيرة من المقاومة ووجود حزب الله وقواته في سورية، حيث كان الرئيس يؤيد عدم التدخل في الملف السوري، ومن هنا تراجعت امكانية التمديد لسليمان، موضحاً ان العماد ميشال عون هو مرشح فريق 8 آذار في السباق الرئاسي، ولكن فوزه ايضاً لن يحدث الا بالتوافق مع 14 آذار، متحدثاً عن مفاوضات للوصول الى صفقة متكاملة لتأمين وصول ميشال عون الى الرئاسة وعودة سعد الحريري الى رئاسة الوزراء، لافتاً الى وجود رأيين بخصوص وصول عون الى الرئاسة، الاول انه سيكون عامل طمأنينة لحزب الله للتراجع عن التدخل في الملف السوري، والثاني يفضل وجود رئيس توافقي وسطي.

### على دروب الربيع

وتعليقاً على ما يعرف بالربيع العربي، أوضح الحسيني ان الربيع العربي حركة احتجاجية كنا نأمل ان تخرج بنتائج ايجابية ولكن بعد مرور ثلاث سنوات نجد ان كوارثه اكثر بكثير من ايجابياته، موضحاً ان الربيع العربي لم يكن ربيعاً بريئاً منذ البداية، فلقد كان مخططاً له بطريقة أو بآخرى للوصول للشرق الأوسط الى صيغة ديموقراطية تشبه ما حدث في أوروبا الشرقية بعد سقوط جدار برلين، موضحاً ان اشكاليتنا في العالم العربي تكمن في غياب التيارات المدنية المؤثرة والتي تحمل قناعات وفكرًا معاصراً يستند الى المعايير الرشيدة في الحكم واسباسها الديموقراطية وتداول السلطة وغيرها من المفاهيم، فضلاً عن سيطرة القوى الدينية والعسكرية وأحياناً القبلية على الشارع السياسي في العالم العربي.

وشدد الحسيني على ان الربيع العربي ولد قبل أوائل الانتخابات المدنية في ليبيا مثلاً ولكنها تراجعت في ملفات أخرى، وكذلك ايران التي رجحت بالربيع العربي منذ بدايته ولكنه عندما وصل لسورية اتخذت موقفاً مضاداً، الحقيقة ان الوضع يعتمد على التوازنات الدولية ورغبة الشعوب والتطورات الميدانية في دول الربيع العربي.

وشدد الحسيني على أن على المنظمات الشبابية المدنية مسؤولية كبيرة في تثقيف المجتمع وتوعيته بأهمية البعد عن الفتنة، موضحاً ان وسائل التواصل الاجتماعي نجحت كوسيلة للحشد في الربيع العربي ولكنها لم تستغل كوسيلة توعوية حول قضايا وطنية وأهداف مدنية ولكن على العكس استخدمت كوسيلة للتخريض ونشر الفتنة وتفتيت المجتمع وهذا ما جعلها تأتي بنتائج عكسية. وأوضح ان بعض دول أوروبا كانت تعيش اوضاعاً أسوأ مما نعيشه في العالم العربي من الحكم الأحادي والشرطة السرية والقمع والفساد ولكن مع نضج مجتمعاتها وفهم أهمية الإصلاح والتنمية ومعايير الحكم الرشيد استطاعت هذه الدول ان تنهض وتنتعش وهذا ما جعلها تأتي بنتائج عكسية.

للاخوان، موضحاً ان الاخوان في الكويت جزء من النسيج الاجتماعي كما في لبنان «الجماعة الإسلامية»، ونظراً للطبيعة التعددية للمجتمع الكويتي فإن التعامل معهم أسهل بكثير من الدول الأخرى، لافتاً إلى ان اخوان تونس تعلموا من أخطاء اخوان مصر واستطاعوا إلى الآن ان يعبروا العديد من العقبات ولكن الملف التونسي لم يحسم بعد.

### الأحزاب الوطنية والتغيرات الجوسياسية

وشدد الحسيني على ان العالم العربي يحتاج إلى احزاب وطنية تؤمن بالتعددية وتستوعب الجميع وتؤمن بالحرية تبعث برسائل طمأنينة لجميع شرائح المجتمع وخصوصاً أن الاحزاب على خلفية دينية تخلق حالة من الطائفية تزيد من أوجاع مجتمعاتنا، لافتاً إلى ان تأسيس حياة حزبية قادرة على صناعة الفارق وتحقيق العدالة وانسيابية التغيير هي المخرج الوحيد من المازق الحالي لدول الربيع العربي ولا فستقل في حالة التراجع بين التيارات الدينية والقوى العسكرية وخصوصاً أن الأخيرة الوحيدة القادرة على ضمان حالة الاستقرار.

ولفت إلى ان الواقع الجيوسياسي في العالم العربي بعدما اصطلح على تسميته بالربيع العربي لا يزال غامضاً إلى الآن أو بالأحرى فإن الربيع العربي لم ينجح بكل أسرارها عن التغييرات الجوسياسية المترتبة عليه إلى الآن، بمعنى غموض إمكانية تأثير المتغيرات السياسية على الجغرافيا وهل ستؤدي إلى انفصال كما حدث في الحالة الأوكرانية، في ظل حالة الانقسام الطائفي التي تجتاح بعض الدول، فضلاً عن أننا لا نعلم مساندة تيار الدول المؤثرة في المشهد العربي، فالولايات المتحدة دعمت التغيير في ليبيا مثلاً ولكنها تراجعت في ملفات أخرى، وكذلك ايران التي رجحت بالربيع العربي منذ بدايته ولكنه عندما وصل لسورية اتخذت موقفاً مضاداً، الحقيقة ان الوضع يعتمد على التوازنات الدولية ورغبة الشعوب والتطورات الميدانية في دول الربيع العربي.

### أزمة وسائل التواصل الاجتماعي

وشدد الحسيني على أن على المنظمات الشبابية المدنية مسؤولية كبيرة في تثقيف المجتمع وتوعيته بأهمية البعد عن الفتنة، موضحاً ان وسائل التواصل الاجتماعي نجحت كوسيلة للحشد في الربيع العربي ولكنها لم تستغل كوسيلة توعوية حول قضايا وطنية وأهداف مدنية ولكن على العكس استخدمت كوسيلة للتخريض ونشر الفتنة وتفتيت المجتمع وهذا ما جعلها تأتي بنتائج عكسية.

وأوضح ان بعض دول أوروبا كانت تعيش اوضاعاً أسوأ مما نعيشه في العالم العربي من الحكم الأحادي والشرطة السرية والقمع والفساد ولكن مع نضج مجتمعاتها وفهم أهمية الإصلاح والتنمية ومعايير الحكم الرشيد استطاعت هذه الدول ان تنهض وتنتعش وهذا ما جعلها تأتي بنتائج عكسية.

وأوضح ان بعض دول أوروبا كانت تعيش اوضاعاً أسوأ مما نعيشه في العالم العربي من الحكم الأحادي والشرطة السرية والقمع والفساد ولكن مع نضج مجتمعاتها وفهم أهمية الإصلاح والتنمية ومعايير الحكم الرشيد استطاعت هذه الدول ان تنهض وتنتعش وهذا ما جعلها تأتي بنتائج عكسية.



### «الأنباء» لا تدخر

### جهداً يعزز دورها

### المجتمعي

باركت الاعلامية حنان كمال لـ «الأنباء» احتفالها بالعيد الـ 38 لإصدارها، موضحة ان «الأنباء» جريدة ذات خط ثابت يحظى باحترام الجميع. وخصص جزء في بداية البرنامج لعرض مقتطفات من حفل «الأنباء»، والذي اقيم برعاية وحضور وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود في قاعة البركة بفندق كراون بلازا وبحضور كوكبة من مختلف شرائح المجتمع. من جهته، أكد الزميل محمد الحسيني ان «الأنباء» مؤسسة وطنية لا تدخر جهداً في صالحي تعزيز دورها المجتمعي، لافتاً الى ان احتفال هذا العام شهد تكريم اصحاب افضل 5 مبادرات وطنية وتطوعية بدأت صغيرة، ومن ثم تحولت الى مشاريع كبرى بموايد وفعاليات سنوية مثل «مهرجان هلا فبراير» و«ملتقى الاعلام العربي»، و«مشروع لويك» و«دورة الروضان» و«مشروع كويتي واقتصر».

### شكر لفريق عمل «مع

### التقدير»

كل الشكر والتقدير لفريق عمل برنامج «مع التقدير» على قناة سكوب وعلى رأسهم المذيعة القديرة حنان كمال ونأييف شاهر وأحمد عبداللطيف.

### الربيع العربي

### ولد قبل أوائل

### والانتخابات

### في الدول المعنية

### لن تأتي بأحزاب

### مدنية ونظيرتها

### الدينية الأكثر

### تنظيماً على

### الساحة



### للأعمال درجة جديدة.

### فلاي دبي.

اتصل بفلاي دبي على الرقم 22 41 44 00 واحجز رحلتك اليوم.